

شرح رياض الصالحين حديث (681) باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم ديني
اما بعد قال النبوي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
الثالث اي الحديث الثالث في هذا الباب عن ابي الوليد عبادة ابن الصامت وتأملوا انه حينما يأتي باسم الصحابي يأتي بكنيته والعرب اذا ارادت ان تبجل انسانا ذكرته بتنيته اذا الثالث عن ابي الوليد - [00:00:24](#)
عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر اي في جميع الامور سواء كنا في رخاء او كنا في عسر - [00:00:47](#)
والمنشط والمكره وقد فسر انه يقال المنشط والمكره بفتح ميمهما اي في السهل والصعب وعلى اثره علينا. وقال النووي والاثار الاختصاص يعني بالمشترك وقد سبق بيانها. يعني اه شيء مشترك فيه المجموعة ثم يؤثر اقواما على اخرين - [00:01:05](#)
وعلى اثاره علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى فيه برهان وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. متفق عليه اي اتفق البخاري ومسلم على تخريجه. اذا - [00:01:28](#)
قال النووي المنشط والمشرح بفتح ميمهما اي في السهل والصعب والاثار الاختصاص بالمشترك وقد سبق بيانها بواحا فتح الباء الموحدة بعدها واو ثم الف ثم حاء مهملة اي ظاهرا لا يحتمل - [00:01:52](#)
تأويلا نعم اذا هذا الحديث فيه فوائد اولا جاء في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام كان قد اخذ عليهم العهد بالسمع والطاعة لولاة الامور وعدم الخروج عليهم ومع ذلك الا لعلمه باهمية هذا الامر. وما يترتب عليه من المفاصد العظيمة ان لم ينضبط - [00:02:10](#)
ولذلك انسان يقرأ الكتاب والسنة حتى يسير على هدي الكتاب والسنة ثانيا فيه دليل على ان من اكثر الامور نفعا للعبد بين يدي الله تعالى تعليم العلم وخصوصا علوم الكتاب والسنة - [00:02:38](#)
ثم ثامرة العلوم والكتاب والسنة وهو الفقه ولذلك ما عبد الله تعالى لمثل الفقه ثالثا تحريم الخروج على ولاة الامور ويستثنى من ذلك ما لو اظهروا كفرا صريحا يكفرون به بدليل واضح بين من الكتاب والسنة - [00:02:57](#)
او واحدة منها رابعا فيه الحث على التمسك بكلمة الحق وعدم الخوف في لومة لائم وهذه الخصلة اذا اتمسك بها العبد فهي دليل على صدقه وتقديمه لرضوان الله تعالى على هوى النفس ورغبتها - [00:03:19](#)
خامسا دل الحديث على ان قول كلمة الحق لا يعد خروجا على الامام او منازعة له في الامر سادسا من دلائل صدق الامام ان لا يكون كارها لاصحاب كلمة الحق والصدق - [00:03:37](#)
حتى لو كان قوله مخالفا لقوله. بل ان يقربهم اليه ويكرمهم لتمسكهم بشرع الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:55](#)